خبر صحفي

تطلق الشبكة العالمية خطة جديدة لاتخاذ إجراءات لتحشيد التراث والثقافة والفنون في السباق لمواجهة تغير المناخ

شبكة التراث المناخي (CHN) هي شبكة عالمية تضم أكثر من 250 عضوًا ملتزمون بتحشيد الفنون والثقافة والتراث لمواجهة تغير المناخ ودعم المجتمعات من أجل تحقيق طموحات اتفاقية باريس[i].

وبشكل أساسي الترويج لنظرية التغيير القائلة بأنه إذا كانت البلدان ترغب في تمكين العمل المناخي، فإن الثقافة هي المفتاح لذلك. مهمة شبكة التراث المناخي **هي تمكين الناس من تصوّر وإدراك مستقبل مرن للتغير المناخي من خلال الثقافة؛ من الفنون إلى التراث.**

تتمثل الطرق الرئيسية التي يمكن للثقافة في تحقيق ذلك من خلال إعادة إبراز المعارف التقليدية، والنظر في تعلم الدروس من المباني التاريخية والتقليدية، وهندسة المشاهد الطبيعية الثقافية التي سبقت عصر الوقود الأحفوري، والتعلم من مجتمعات ما قبل الكربون. التي قد تقدم طرق معيشة إضافية ومخالفة لنماذج التحضر غير المستدامة وتستخدم الأدوات الفنية والإبداعية والخيالية لمساعدة الناس على اتخاذ إجراءات مناخية.

وصممت شبكة التراث المناخي خطة عمل من أجل تشكيل التغيير من خلال تشبيك أعضاء الشبكة والشركاء مع بعضهم عبر القطاعات من أجل إعادة توجيه سياسة المناخ والتخطيط والعمل على جميع المستويات لمراعاة هذه الأبعاد الثقافية بشكل أفضل، مع الاعتراف بأن الناس والثقافة هم مفتاح الحلول المناخية.

منذ تأسيس الشبكة وأعضاءها الأفراد والمنظمات في ازدياد في مجالات مختلفة من الفنون والثقافة في وسط قلق متزايد من تغير المناخ وتأثيراته على قطاعاتهم. بشكل حاسم، يعكس نمو هذه الشبكة أيضًا الاعتراف المتزايد بالقوة المحتملة للثقافة لربط الناس بقضايا المناخ. تسعى خطة العمل إلى تعزيز هذا الاعتراف وربط الفرص التي توفرها الفنون والثقافة والتراث بالعمل المناخي على جميع المستويات.

مع إطلاق خطة العمل الجديدة في عام ٢٠٢٢، تهدف شبكة التراث المناخي (CHN) إلى توفير المزيد من الأدوات العملية لأعضائها للتواصل مع المجتمعات المحلية وأصحاب العلاقة المتنوعين في العمل المناخي. ومن مخرجات هذه الخطة التدريب والموارد وتبادل المعارف مساعدة الأعضاء على أداء دورهم في منع الخسائر والأضرار التي لا رجعة فيها والتي تلحق بالكوكب، وشعوبه، وثقافاتهم، وتراثهم.

Climate Heritage Network Secrétariat International
11 rue du Séminaire de Conflans - 94 220 Charenton-le-Pont, France
Tel. + 33 (0) 1 41 94 17 59
www.climateheritage.org

وتركز خطة عمل الشبكة على ١١ محور هام مثل المباني والبنية التحتية والأغذية، والزراعة والنفايات والاستهلاك،

كما ستركز أنشطة الشبكة على طرق لا حصر لها مجالات التركيز هذه في الطرق العديدة التي يؤثر بها تغير المناخ على هذه القضايا. ستعزز المخرجات ممارسات أكثر استدامة في قطاع التراث، مثل إعادة الاستخدام التكيفي للمباني والتوريد المحلي، والاستفادة من معارف وممارسات مجتمعات السكان الأصليين في الحد من الاعتماد على الوقود الأحفوري. ستعزز مخرجات خطة العمل على ممارسات أكثر استدامة في قطاع التراث، مثل إعادة الاستخدام التكيفي للمباني والتوريد المحلي والاستفادة من معارف وممارسات المجتمعات الأصلية في تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

مع إعطاء الأولوية لدعم الاستراتيجيات القائمة على المكان والتي تركز على الناس لحماية الفن والثقافة والتراث ومناصرتهم، تتوجه الخطة إلى الطريق إلى حلول معيشية لا تعتمد على استغلال الناس والطبيعة. وتسعى خطة العمل إلى تعزيز الأطر التي يمكن للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من خلالها بناء قضية مشتركة المصالح مثل المساواة العرقية النوع الاجتماعي، وربط الثقافة بالعدالة المناخية بطرق تعزز التنمية المستدامة المستجيبة للمناخ.

ودعماً لهذه الأهداف، تحدد خطة العمل هدفين للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٤:

- الهدف ١ زيادة كمية ونوعية العمل المناخي المستند إلى الثقافة على جميع المستويات
- الهدف ٢ تحويل سياسة المناخ من خلال دمج الثقافة والتراث في استراتيجيات لتحقيق عيش منخفض الكربون ومنصف وعادل وقادر على التكيف مع المناخ.

استشرافًا للمستقبل، ستزيد الشبكة من حضورها في منتديات ومؤتمرات وأحداث تغير المناخ، بما في ذلك مؤتمر الدول الأطراف للأمم المتحدة السابع والعشرون لتغير المناخ (COP27) في شرم الشيخ، مصر، في نوفمبر ٢٠٢٢. وستسعى مشاركة الشبكة في هذه المساحات إلى نقل إرشادات بسيطة، ولكنها مقنعة لتشجيع المزيد من الدعم والعمل من الحكومات والمنظمات في قطاع التراث.

ساسينكا غوادلفليغ – ميهيلوفيك: الرئيس المشارك عن أوروبا لشبكة التراث المناخي: *"العالم في سباق ليصبح مرنًا لمواجهة تغير المناخ بحلول عام ٢٠٣٠، على الرغم من الروابط العميقة بين تغير المناخ والثقافة هناك الآلاف من المختصين من علماء الأنثروبولوجيا وعلماء الآثار والمهندسين والمخططين الحضريين والعلماء وذوي المعرفة الأصلية والحكمة المحلين، الذين لم يتم حشد مواهبهم بعد في قضايا تغير المناخ.*

"وتركز خطة العمل الجديدة لشبكة التراث المناخي على الأشياء العملية التطبيقية التي يمكننا القيام بها جميعًا في القطاعات الثقافية والتراثية للعمل بشكل أكثر إلحاحًا وتحقيق حلول ذات مغزى في مواجهة الحالة الطارئة للمناخ."

Climate Heritage Network Secrétariat International
11 rue du Séminaire de Conflans - 94 220 Charenton-le-Pont, France
Tel. + 33 (0) 1 41 94 17 59
www.climateheritage.org

صاحبة السمو الملكي الأميرة دانا فراس، رئيس إيكوموس - الأردن وسفيرة اليونسكو للنوايا الحسنة للتراث الثقافي، والرئيس المشارك لشبكة المناخ والتراث: *"أصبح تغير المناخ اليوم المهدد الأسرع و الأكثر نمواً لبقاء البشرية وتراثها الثقافي في جميع أنحاء العالم، والذي قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى خسارة لا رجعة فيها للأماكن والمواقع الجميلة والمهمة، كما تعمل على إعاقة الروابط التي تربط الناس بأرضهم ومنازلهم ومع بعضهم البعض وممارساتهم وتقاليدهم. من المرجح أن هذا الأمر سيستمر هذا.*

علينا أن نعمل معًا لتحديد أولوياتنا والمسار نحو الاستدامة الحقيقية والمرونة والعدالة. وعلينا أن نبقي المجتمعات الأكثر ضعفًا في مقدمة أولوياتنا. والثقافة هامة جداً فهي احتفال بالجمال والخيال والقيم المشتركة والتواصل الإنساني. وهذه هي المميزات المطلوبة لتعزيز التخطيط والسياسات والعمل المتعلق بالمناخ - وهي الآن بعيدة بالطبع عن تحقيق أهداف اتفاقية باريس.

"نحن، في شبكة التراث المناخي، سنعمل على تعزيز أصوات الجهات الفاعلة الثقافية كشركاء أساسيين في تصميم وتخطيط وتنفيذ استراتيجيات العمل المناخي لمجتمعاتهم، وترسيخ الثقافة في سياسة المناخ الدولية."

للمزيد من المعلومات حول شبكة التراث المناخي وخطتها نرجو الاطلاع على:

https://climateheritage.org

النهاية

ملاحظة للمحررين

---

[i] اتفاقية باريس هي معاهدة دولية بشأن تغير المناخ ملزمة قانونًا تمت المصادقة عليها من قبل ١٩٦ طرفًا في اجتماع الدول الأطراف ٢١ في باريس، في ١٢ ديسمبر ٢٠١٥، وقد دخلت هذه المعاهدة حيز التنفيذ في ٤ نوفمبر ٢٠١٦، وتهدف إلى الحد من الاحترار العالمي إلى أقل من ٢ بكثير ويفضل أن يكون أقل من ١,٥ درجة مئوية، مقارنة بمستويات ما قبل الصناعة. ولتحقيق هذا الهدف طويل الأمد تهدف الدول إلى الوصول إلى الذروة العالمية لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري في أقرب وقت ممكن لتحقيق عالم محايد مناخيًا بحلول منتصف القرن. وتعد اتفاقية باريس العمل متعدد الأطراف على تغير المناخ و علامة فارقة فيه، وهي اتفاقية ملزمة لجميع الدول الأطراف في هذه القضية المشتركة، والعمل بجهود طموحة لمكافحة تغير المناخ والتكيف مع آثاره.

Climate Heritage Network Secrétariat International
11 rue du Séminaire de Conflans - 94 220 Charenton-le-Pont, France
Tel. + 33 (0) 1 41 94 17 59
www.climateheritage.org